

11-459(759) كتاب الجنائز من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

اللهم منعك ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربى قفي عذابك يوم تبعث عبادك بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل - [00:00:00](#)

ولنثنى عليه الخير كله ونصلى وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان ييسرنا واياكم لليسرى. امين. وان يجنبنا [00:00:32](#) واياكم العسر وان يشرح صدورنا وان يغفر لنا ذنبونا وان يتتجاوز عننا وان وفقنا لما يحبه ويرضاه. امين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح قال حدثنا حسن ابن ربيع - [00:00:55](#)

وهو الكوفي قضايا ابا عمرو ومحمد ابن عبد الله بن نبي وهو الهمданى الكوفي قال لا حدثنا عبد الله ابن ادريس الاودي الكوفي قال عن الشيبانى وهو ابو اسحاق سليمان ابن فیروز - [00:01:19](#)

قال عن الشعب وهو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبره بعدما دفن فكبر عليه اربعاء قال الشيبانى فقلت للشعب من حدثك - [00:01:45](#)

هذا قال السقة عبدالله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر وارضعن. قلت لعامر اي الشعبي من حدثك؟ قال الثقة - [00:02:08](#)

من شهده ابن عباس في هذا الحديث مشروعيه التكبير على الميت اربعاء وهنا صلى عليه الصلاة والسلام على القبر وفي ذلك مشروعيه الصلاة على القبر وذلك عندما يفوت الانسان الصلاة عليه - [00:02:35](#)

صلي عليه ودفن هذا الميت وانت ممن تعرف هذا الميت فلا بأس ان تصلي عليه ولو كان ذلك بعد مدة وقد حدد بعض اهل العلم ذلك بشهر والاقرب ان ليس هناك مدة ينتهي يعني اليها - [00:02:58](#)

نعم فما دام هذا الشخص انت تعرفه وقد فاتتك الصلاة عليه عندما توفي انت في بلد وهو في بلد اخر ثم يسر الله لك بعد شهرين بعد سنة سنتين الاتيان الى هذه البلد فزوت المقبرة وصليت عليه - [00:03:23](#)

صليت على القبر فلا بأس بذلك والله اعلم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا هشيم وهو ابن بشير الواسطي حاء وحدثنا حسن بن ربيع الكوفي وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري - [00:03:46](#)

قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدى حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضب حاء وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون البغدادى قال حدثنا وكيع بن الجراح مؤايسى قال حدثنا سفيان الثورى حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ الانبوى - [00:04:08](#)

قال حدثني ابي حاء وحدثنا محمد بن المثنى العفزي البصري قال حدثنا محمد بن جعفر الهدى للبصري. قال حدثنا شعبة البصر كل هؤلاء عن الشيبانى عن الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:04:34](#) وليس في حديث احد منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه اربعاء وانما هذا في رواية ابن ادريس المتقدمة قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظل وهارون ابن عبد الله - [00:04:59](#)

الحمل البغدادى كذا جمیعا عن وهب بن جریر وبن حازم قال عن شعبة ابن الحجاج قال عن اسماعیل بن ابی خالد حاء وحدثني ابی غسان المسمعی محمد بن عمرو. الوازی - [00:05:20](#)

قال وحدثني ابو غسان المسمعي محمد بن عمرو الرازي قال حدثنا يحيى بن الضريس قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال عن ابي حصين عثمان بن عاصم كلاهما عن الشعب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)
في صلاته على القبر نحو حديث الشيطان ليس في حديثهم وكبر اربعا نعم قال وكأنه يشير الى تعليل رواية الاربع ولكنها ثابتة كما تقدم في حديث جابر السابق نعم قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعر بن عرعرة السامي - [00:06:09](#)
البصري نسبة الى سامة بن لؤي قال حدثنا هونداو محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال عن حبيب ابن الشهيد البصري قال عن ثابت بن اسلم البناي قال عن انس - [00:06:40](#)
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر قال وحدثني ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الجهمي - [00:06:57](#)
قال عن ثابت بن اسلم البناي قال عن ابي رافع الصانع قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امرأة سوداء كانت تكم المسجد او شبابا والصواب انها امرأة كانت تنظف المسجد - [00:07:21](#)
ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات ماتت قال افلا كنتم اذنتموني قال فكأنهم صغروا امرها او امره. فقال دلوني على قبره فدلوه - [00:07:42](#)
فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوقة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم. نسأل الله ان ينور قبورنا. نسأل الله ان ينور قبورنا يا كريم. اللهم نور قبورنا يا رب العرش العظيم - [00:08:05](#)
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي ومحمد بن المثنى العنزي وابن بشار العبيدي. قالوا حدثنا محمد بن جعفر الهذلي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج الواسطي ثم البصري. وقال ابو بكر عن شعبة عن عمرو بن مروة - [00:08:32](#)
المراد الجملي عن عبدالرحمن بن ابي ليلي الانصاري قال كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنائز خمسة يقال جنائز وجنائزه فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها - [00:08:54](#)
اذا ثابت عنه عليه الصلاة والسلام التكبير اربعا او خمسا ثبت انه كبر ايضا خمسا. كما في حديث زيد رضي الله تعالى عنه زيد ابن اوكم نعم وسبت عن الصحابة التكبير اكبر او اكثرا من ذلك - [00:09:20](#)
نعم فهذا مشروع ولعل نقف عند هنا - [00:09:45](#)